رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري)٤/٧(| للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه - 00:00:00

مسلمين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان باب من قال ان الايمان هو العمل. لقول الله تعالى وتلك التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسأل - 00:00:20

اسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. عن قول لا اله الا الله وقال وقال تعالى في مثل هذا فليعمل العاملون قال البخاري حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن - 00:00:42

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ما قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - 00:01:06

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:01:23

آله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد الباب الذي قبل هذا يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا يعني انهم يقاتلون على هذه الامور المذكورة هذا جاء في الحجاج هذه الاية في سورة براءة في موضعين - 00:01:50

ادي خلصوا سبيله وفي الاخرى فاخوانكم في الدين يعني ان هذا هو الاسلام الظاهر الذي هو ترك الشرك ويكون بالقول قول لا اله الا الله سبق ان الانسان لا يدخل الاسلام الا بهذا. ولو اعتقد صحة الاسلام ولو عمل وهو لم يكن - 00:02:26

قل هو ليس بمسلم الا ان يحول بينه وبين ذلك حائل اما عجز او ما اشبه ذلك اما مع التمكن من النطق فلا يحكم له بالاسلام حتى ينطق بالشهادتين هذا - 00:02:58

قال صلى الله عليه وسلم وملئت ان اقاتل الناس الى اخره فكأنه جعل الحديث تفسيرا للاية لان الله جل وعلا امره ان يبين للناس ما نزل اليهم اقام الصلاة واتوا الزكاة - 00:03:28

وهذه هي الامور الظاهرة اما الصوم يا له وضع غير هذا. وهو هو سر بين العبد وبين ربه. واما الحج فهو لا يلزم كل احد يلزم المستطيع وعند بعض العلماء يكون على التراخي - 00:03:50

قال في هذا الباب باب من قال ان الايمان هو العمل يعني الحقيقة ان الايمان عمل وهو منقسم بين عمل القلب وعمل الجوارح كما سبق يقول لقوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون - 00:04:17

ولتعملون ما قال تصدقون او تؤمنون؟ قال بما تعملون؟ وهذا هذه الادلة من اه الادلة التي تبين ان العمل داخل في مسمى الايمان. انه ايمان هذا ثم الباء هذه بماء - 00:04:53

الباء سببية وما هذه يصح ان تكون موصولة ويصح ان تكون مصدرية يعني بعملكم او بالذي كنتم تعملونه وكذا هو صحيح. وقوله وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - 00:05:23

قال عن قول لا اله الا الله الحقيقة هذا تفسير خاص والا هذا القول لا يطابق الاية من كل وجه الاية اهم لنسألنه عما كانوا يعملون هذه

ما مثل ما سبق اما ان تكون موصولة واما ان تكون - 00:05:58
مصدرية والمصدر اعم يعني يسألون عن عملهم عملهم ما يترك شيء يسألون عن كل شيء فلهذا اقول ان قوله انهم عدة من اهل العلم قالوا هذا القول يعني ان هذا القول جزء من المعنى وليس هو المعنى كله - 00:06:29
الذي دلت عليه الاية الاية تدل على اكثر من ذلك وقال لمثل هذا فليعمل العاملون هذه في سياق قصة القرين الذي كان في الدنيا ثم افترقا صار احدهما الى الجنة والاخر الى النار وهي في تساؤل اهل النعيم - 00:06:59
يقول جل وعلا اقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قال قائل منهم اني كان لي قرين. يعني في الدنيا ينهاه عن الايمان وعن تبعة الحق. يقول ائنك لمن المصدقين يعني هذا استفهام كاره - 00:07:35
ينكر عليه ان يكون مصدقا ومؤمنا ثم يقول لاصحابه وهو في الجنة هل انتم مطلعون؟ يعني في الى النار اطلع ثراءه في سواء الجحيم يعني في وسطها وصار يخاطب تالله ان كدت لترضين - 00:08:03
ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. الى اخر الايات وهذا من العجايب يعني رجل في النعيم في اعلى الجنة اذا اراد ان يطلع في جهنم اطلع ذهب صار هذا سهل عنده ثم يخاطب من في النار - 00:08:31
وذلك لانهم فيما يشتهون وما يريدون يحصل لهم لمثل هذا الاشارة الى النعيم الذي ذكره هذا القرين الذي صار يسأل قرينه الذي كان ينهاه عن الايمان ولمثل هذا النعيم وهذا المقام الذي نحن فيه فليأمل الامنون - 00:09:07
هذا الكلام كأنه شيء واقع وهو سيأتي ولكن لتحقق الوقوع ذكر بصيغة الماضي الذي يدل على انه وقع وانتهى. وهو لم يأت بعد ولكن سوف يقع كما اخبر الله جل وعلا تماما - 00:09:48
وهذا كثير في كتاب الله جل وعلا ثم ذكر الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل وقال ايمان بالله ورسوله - 00:10:19
هذا نص في ان الايمان بالله ورسوله عمل ايمان بالله ورسوله اه كيف يجيب عن هذا الذين ينفون ان يكون العمل داخل في مسمى الايمان؟ لا جواب عنه قيل ثم ماذا؟ يعني الذي يلي ذلك ما هو - 00:10:45
في سبيل الله الجهاد في سبيل الله يعني سبيل الله هو الموصل الى طاعته والى جزائه وفضله ونعيمه يدخل فيه جهاد النفس على الطاعة وجهادها على الصبر عن المعصية وهو امر لازم لا بد منه - 00:11:18
لابد للعبد من الصبر على الطاعة والصبر عن المعاصي والصبر على الاقدار التي تصيب اه هذه الامور الثلاثة من الايمان ولابد منها. ولابد للعبد ان يصيبه ما يصيبه لا يوطن نفسه على انه سيصاب - 00:11:57
بالامراض ثم في الاخير بالموت كل هم الصائب فيجب ان يصبر لان هذا امر الله كتبه ولابد من وقوعه هذا جهاد جهاد للنفس. ثم كذلك جهاد الشيطان. الشيطان يحتاج الى مجاهدة - 00:12:28
ومن اظهر هذه الامور الصلاة انه كما جاء في الحديث اذا سمع الاذان ذهب بسرعة وله ضراط من سرعة الذهاب لان الذكر يطرده. فاذا انتهى رجع فاذا سويت صلة الصلاة هرب - 00:12:58
فاذا انتهى المصوب يعني المقيم رجع وصار يذكر الانسان اذكر كذا اذكر كذا يعني هذا في نفسه اطاه الله مقدرة على معرفة الشيء الذي يكون الانسان به تعلق تجده مثلا يذكر اشيا في الصلاة لا يذكرها خارج الصلاة - 00:13:26
ذلك من الشيطان حتى يشغله عن الصلاة. لان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه. فهو يريد ان يقطع هذه الصلة لخبثه وحسده وعداوته. فيجب ان يجاهد يجب ان يجاهد هذه - 00:13:59
اللحظات التي يكون الانسان في الصلاة فيها شهد بطرده وحضور قلبه. ويتأمل ماذا يقال؟ ماذا يتلى؟ ويتأمل ماذا يفعل ويتأمل اين هو فان العبد اذا قال الله اكبر فكانه رفع الحجاب بينه وبين ربه - 00:14:22
ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة الله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. فهي في الواقع صلة ويقول صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد الصلاة فانه يناجي ربه - 00:14:46

هذا فضل عظيم وينبغي ان يتأمل الانسان الحديث الذي في الصحيح صحيح مسلم حديث ابي هريرة وحديث قدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:15:14
الصلاة المقصود بها هنا قراءة الفاتحة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي اذا استشعر الانسان ان الله يخاطبه يقول حمد لعبدي هذا شرف عظيم وفوز كبير للعبد - 00:15:37
فلا يغفل عن هذا الى اخر الحديث اه ثم يقول انه سئل قيل ثم ماذا؟ يعني ماذا هذا جاء للترتيب على الترتيب قال حج مبرور يقول كثير من العلماء الحج المبرور الذي لم يخالطه معصية - 00:16:00
وهو جاء في بره يعني صار برا وهدى العمرة كذلك تسمى حج ولهذا قال جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله تأمل يقول لله يعني يجب ان تكون خالصة لله ليس فيها مقاصد اخرى - 00:16:32
ليس فيها مرادات للنفوس او او امور تصرف الانسان عن ذلك. فهذا الحج هو القصد الذي كلف الله عباده به قصد البيت وهو امتحان العبد في بدنه وفي عقله. فالحج فيه امتحان للعقل. امتحان للعقول - 00:17:06
تسلم لله او تعترض على هذه الامور التي بعض الناس لا يستسيغها مثل رمي الجمار طواف ال البيت والمبيت في منى وفي مزدلفة والوقوف عرفات وغيرها يقولون ما نعقل لها معنى - 00:17:39
لانكم قاصرون وهذه اوامر الله ولو مثلا فتح هذا الباب المجرمين الملاحدة صار الدين كله لا يعقل له معنى قد يقول قائلا مثلا لماذا اذا اردنا ان نصلي نغسل وجوهنا وايدينا وارجلنا الى اخره - 00:18:04
او اذا فقدنا الماء نضرب بايدينا الارض ونمسح بوجوهنا الى كل هذا تكاليف لك. هل تذعن وتنقاد؟ وتطيع وتسلم وتكون عبد او انك تنازع الله كما نازعه الشيطان في امره حينما قال امره للسجود قال ما كنت لاسجد لبشر خلقك - 00:18:35
وفي موضع قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين يعني فلابد ان يكون له اتباع بل اكثر الناس اتباع له. في هذا والمقصود ان الحج المبرور هو الذي صار طاعة - 00:19:03
خالصا لله جل وعلا فهو من الجهاد من الجهاد ولذا عطف عليه بثم التي تدل على العطف مع التراخي والترتيب ايضا فهذه كلها اعمال وهي ايمان كما سبق والبخاري يشير بهذا الى ان الاسلام هو الايمان - 00:19:27
وسبق الكلام في هذا وان الصحيح انه اذا اجتمع الاسلام ذكره مع الايمان انه يعني يفسر كل واحد بما دل عليه ولهذا جاء في الصحيحين حديث عمر حديث ابي هريرة - 00:19:59
البخاري رواه عن ابي هريرة. ومسلم رواه عن عمر ابن الخطاب اديس جبريل الذي فيه التفرقة بين الاسلام والايمان. ففسر الاسلام بالامور الظاهرة شهادة ان لا اله الا الله اقام الصلاة الى اخره. وكذلك في حديث ابي هريرة وفسر الايمان بالاعمال - 00:20:30
تؤمن بالله وملائكته الى اخره وفي الصحيحين حديث وفد عبد القيس ما جاءوا للرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا مرنا بامر نأخذ به ونبلغ من وراءنا يعني امر يكون جامعا يكفيه - 00:20:56
انهم بينهم وبين الرسول كفار يحولون بينهم. وبين الوصول اليه. قال امركم بالايمان. اتدرون ما الايمان شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. فسماه ايمان. وهذا الذي سماه ايمان في - 00:21:23
جبريل جعله هو الاسلام فهذا دل على ان اذا جاء احدهما مفرد دخل فيه الاخر معاني الاخرى واذا قرن احدهم بالاخر فيفسر كل واحد بما يناسبه هذا هو الصحيح وهو الذي تجتمع فيه الادلة - 00:21:43
والبخاري رحمه الله مع غيره من اه حتى ان محمد بن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة زعم ان كونهم المترادف الاسلام مع الايمان انها جمهور اهل السنة عليه. وكذلك ابن عبد البر بالتمهيد - 00:22:13
انا قريب من ذلك ومثل الحقيقة ان هذا فيه فيه نظر ليس كذلك. جمهور اهل السنة على خلاف هذا على انه على الفرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. وكان الاستسلام او الخوف من - 00:22:43
لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله

الاسلام. قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال - 00:23:15
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عامر بن سعد بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله اي صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس. فترك رسول فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم - 00:23:36
الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي. فقلت ما فقلت ما لك عن فلان؟ ووالله اني لاراه مؤمنا - 00:23:56
فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي. وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن - 00:24:16
اخي وابن اخي الزهري عن الزهري ابو اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل مقصوده بالاستسلام يعني في الظاهر فقط انه استسلم يعني ما نازع واطاع ولكنه في باطنه على خلاف ذلك - 00:24:36
يعني النفاق فهو يحمل هذه الاية على هذا والحديث على ذلك والحديث بالواقع بعيد عن هذا بعيد عن هذا المعنى وكذلك الاية ولكن هذا يدل على ما قاله جمهور اهل السنة - 00:25:06
ان الاسلام غير الايمان ويتبين هذا هؤلاء اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلوا في الاسلام من اول وهلة قالوا امنا قال لهم جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:25:34
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم فهم دخلوا في الاسلام ولكنه لم يتمكن الايمان من قلوبهم بعد ما ثبت وتمكن ولكنهم انقادوا واسلموا - 00:26:13
وقالوا لا اله الا الله ثم هذا يدلنا على ان الانسان لا ينبغي له ان يقول انا مؤمن ويجزم ويقيد هذا ما هو مذهب اهل السنة قل ان شاء الله انا مؤمن ان شاء الله - 00:26:36
وليس هذا شك كما تقوله المرجئة يسمون السنة شكاك شكوا في دينهم والشك في الدين كفر يقولون هذا ليس شك هذا استثناء لان الايمان درجته رفيعة فاذا اقام الانسان بالاوامر على الوجه المطلوب صار مؤمنا. ولكن - 00:27:03
هل يأتي بها الوجه المطلوب لا يلزم نحن صلينا الان قبل قليل ولكن هل جئنا بالصلاة على الوجه المطلوب الاتم ما الظاهر هذا نادر فيها السهو وفيها غفلة وفيها عراض وفيها وفيها - 00:27:32
كل واحد منا يمكنه ما يرظى عمله هذا يود ان يكون احسن احسن لهذا الاعمال كلها على هذا الوجه اذا علم الانسان انه اتى بالاوامر على ما امر الله ورسوله - 00:28:00
واجتنب النواهي كذلك فليجزم يقول انا مؤمن ولكن هذا صعب اه قوله جل وعلا في هذه الاية قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني اسلمنا هنا ان منافقين نافقنا - 00:28:25
لأنه البخاري يقول ليكون على على الظاهر الظاهر معناه انه يعني الباطن ما فيه اسلام هذا فقط في القول فقط عنده والباطن ما فيه اسلام ما اسلموا في باطنهم الاية على خلاف هذا. الاية تدل على غير ذلك - 00:29:04
واما الحديث فهو ابين من ذلك. للرسول صلى الله عليه وسلم قسم هذا القسم وصار يعطي الناس وترك رجلا هو يقول سعد اعجبهم الي. اعجبهم يعني انه يراه افضلهم اقبلهم في عمله وفي قال للرسول ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه - 00:29:34
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اومسلم؟ يعني قل مسلم هذا في الاشارة الى ما ذهب اليه اهل السنة ان الانسان لا يجزم بانه مؤمن ولكن يستثني اما الاسلام فلا استثنى فيه - 00:30:11
ما يقول انا مسلم ان شاء الله بل يقول انا مسلم ويجزم لهذا قال اوى المسلم يعني قل مسلم. لا تقل مؤمن ثم غلبني ما اعلم منه قالت ثلاث مرات - 00:30:33
قال له صلى الله عليه وسلم اني لاعطي الرجل وغيره احب الي من خشية ان يكبه يكبه الله في النار يعني خشية ان يعترض على الرسول يكون في نفسه عليه شيء فيكف النار - 00:30:55

لان الايمان لم يتمكن من قلبه لا يترك الذي تمكن الايمان منه وقد جاء هذا صريحا في حديث اخر اني اعطي قوما لما في نفوسهم من الهلع وكذا وكذا واكل اناسا الى الى ايمانهم منهم فلان. يقول فقال فلان - 00:31:21

ما احب ان تكون لي الدنيا بهذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود ان الحديث يدل على الفرق بين الاسلام والايمان. يعني عكس ما ذهب اليه البخاري - 00:31:52

يا تدل على الفرق بين الاسلام والايمان ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لعسى روى مسلم يعني كل مسلم ولا تكن مؤمن هذا معناه لان الايمان امر مستور امر في القلب في النفوس. فلا يطلع عليه - 00:32:11

ولكن يتطلع عليه باثاره ونتائجه فلا بد ان تكون اثار الايمان ظاهرة الاثار لا تكفي للجزم وهذا في الواقع اذا نظرنا اليه واذا الحكم على الظاهر في كل شيء الظواهر التي - 00:32:44

في الرد على الذين يقولون الكفر يكون كفر الاعتقاد فقط وهذا قول باطل الكفر كونوا في الاعتقاد ويكون للعمل للعمل في هذا جاء في صحيح مسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:33:22

فمن تركها فقد كفر وفي حديث اخر ليس بين العبد وبين الشرك او قال الكفر الا ترك الصلاة فاذا تركها كفر الصلاة عمل عمل ظاهر الادلة على هذا كثيرة جدا في هذا - 00:33:58

لكن هذا قول محدث ومن ابطل الاقوال بطلانا المقصود ان هذا يدل عليه اكسر قال فوالله اني لاراه بفتح الهمزة يعني اعلم واذا قالت اراه يعني اظنه. ولكن حديث بالفتح وليس بالضم. اني لاراه - 00:34:22

مؤمنا يعني اعلمه لما ظهر منه هذا مقصود مؤمنا فنهاه الرسول صلى الله عليه وسلم بما قال قال روى مسلم وفي رواية في مسلم افتان انت يا سعد هذا بعد الثالثة افتان انت يا - 00:35:02

المقصود ان هذا البخاري استدلاله بالاية والحديث على ان الاسلام هو الايمان وان الاعراب منافقين وان هذا الرجل منافق الذي قال سعد اني لاراه مؤمن. وهذا مقصوده. ان يكون منافق - 00:35:29

وهذا بعيد جدا الحديث يرده قوله اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه هذا يرد هذا هذا الاستدلال وهذا والله والله اعلم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب افشاء السلام من الاسلام. وقال عمار ثلاث من جمعهن - 00:36:00

قد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم. والانفاق من الاقطار. قال رحمه الله حدثنا قتيبة ثم قال حدثنا الليث عن يزيد عن يزيد ابن حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ - 00:36:32

السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب افشاء السلام من الاسلام ما قال من الايمان لماذا والمفروض ان يكون من الايمان. لان الكتاب كتاب الايمان والايمان والرد على المرجئة - 00:36:58

وهكذا يقولون والشراح يقولون ذلك في مرجئة هم من اشهر الطوائف التي تدعو الى ترك العمل اذ يقال انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة - 00:37:23

هذا من افضل الكلام واخبده قال باب افشاء السلام من الاسلام لان السلام يكون بالظاهر بالكلام المسموع الذي يلقى على الناس يسمعونه هو ليس الامور الباطنة. لهذا قال من الاسلام - 00:37:51

وعنده كل سواء قلت من الاسلام او من الايمان لان الاسلام والايمان عنده سواء مقال وقال وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك يعني ان الانسان - 00:38:22

اتبع الحق ويقول ويظهره وان كان عليه هو هذا يدل على العدل وعلى انه حمله على ذلك ايمانه وبذل السلام للعالم لكل العالم يعني بذل السلام للكل ان تسلم على من لقيت - 00:38:53

سواء رد عليك او لم يرد والانفاق من الاقتيار يعني من الاعواز ومن الفقر اذا كان الانسان بحاجة ينفق هذا يدل على الرغبة في الخير ان هناك ما يحمله على هذا وهو الحقيقة الذي حمله - 00:39:33

الايمان الايمان بالجزاء والايمان بملاقاة الله الايمان بانه يكون له بهذا العمل ما هو خير وافضل عند الله هذا كلام جميل يعني في الواقع ثم ذكر الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ الذي تقدم اي الاسلام - 00:40:04
ايها الايمان افضل؟ وهنا قال الاسلام اي الاسلام خير؟ ومقصود البخاري يقول ان التعبير هذا يساوي التعبير السابق السابق قال الايمان وهنا قال الاسلام. فاذا الاسلام والايمان شيء واحد هذا من استدلاله لذلك - 00:40:46
ولكن هنا جاء الجواب تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ولم تعرف. ومن لم تعرف وهناك الجوامع غير هذا هي لؤي الاسلام افضل يعني مغايرة بين هذا وذاك فلا يتم الاستدلال بذلك على هذا الشيء - 00:41:13
الايمان بالله ورسوله ما يساوي اطعام الطعام الطعام امر ظاهر ومحسوس هو بذل للمال الايمان بالله جل وعلا هنا السؤال عن الاسلام ما سئل عن الايمان؟ قال اي الاسلام خير - 00:41:54
هناك اي الايمان افضل يعني خصال الايمان وهنا فصال الاسلام ولهذا جاء الجواب مطابقا على السؤال وذاك الذي قبله ايضا مطابق للسؤال تماما اما كل من يقول انه كان السائل مختلف الحال - 00:42:21
الاول له حال فاجيب بجواب غير ذلك. وهذا له حال اخرى اجيب بغير ذلك ليس بضاعة الظاهر انه هذا نفسه اول سؤال جاء بذلك والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب كفران العشير وكفر دون كفر. فيه عن ابي سعيد الخدري عن عن - 00:42:47
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا فاذا اكثر فاذا اكثر اهلها فاذا - 00:43:20
اهلها النساء يكفرن. قيل ايكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير. ويكفرن الاحسان. لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا؟ قالت ما رأيت منك خيرا قط ابو كفران العشير الاشير هو المعاشر - 00:43:40
الذي يكون معك ليلك ونهارك ولا يلزم ان يكون هكذا ولكنه يكون ملازما وقصد بهذا الزوج انه هو الذي قولوا معاشر لزوجته ثم قال وكفر دون كفر يعني ان هذا الكفر ليس هو الكفر المخرج من الدين الاسلامي - 00:44:05
ولكنه يطلق عليه انه كفر وهكذا جاء في غيره انه كفر دون كفر حتى جاء في الحكم في غير ما انزل الله انه بعضه كفر دون كفر ما هو قول المفسرين من الصحابة وغيرهم - 00:44:41
وقوله وفيه فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيه حديث حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر حديث ابن عباس - 00:45:11
يعني غيره قال اريتم نارا فاذا اكثروا اهلها فاذا اكثر اهلها النسا وفي في رواية وقيل لم يا رسول الله؟ رواية ان امرأة قامت وقالت لم لم يا رسول الله؟ - 00:45:32
قال لانكن تكفرن العشير يكثر من الشكاية وذكر هذا وهذا يدلنا على نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامه بالحق لو ان انسان مثل قام الان امام النساء يتلطاف ويذكرنهن الشيء الذي - 00:46:02
يفرحن به او يريدن ولا يذكر مثل هذا لهن هذا فيه غش في الواقع في عدم النصح يجب ان ينصح حتى يحتار تحتاط المرأة لنفسها وتقوم بما يلزم لان لا يصيبها - 00:46:34
العذاب وتقع في النار. هذا الواجب الذي يجب ان يقال ويقدم انصح وان كان قد يكون سماع ذلك مكروها بعض السامعين ولكنه كونه يسمع مكروه فيحتاط لنفسه اولى من انه يسمع شيئا يروق له - 00:46:57
ثم يبقى للخطر او في العمل الذي يقوده الى العذاب قال اريت النار هذه اريت يجوز ان يكون ويجوز ان نكون في النوم في المنام. كلاهما سواء. لان منامات الرسول صلى الله عليه وسلم كيقظته - 00:47:28
وهو تنام عيناه ولا ينام قلبه وقلبه يقظان دائما لرؤيته يعني رؤية المنام التي يراها كرؤية العين وفي هذا دليل على وجود النار انها موجودة الان. لو كانت لو كانت ما وجدت لا يرى - 00:48:02
ادلة هذا لا حصر لها القرآن مملوء من الادلة التي تدل على وجودها. اقول اعدت الكافرين الاعداد فيما يأتي الا بالشيء الموجود انه

موجود يعني وجاء في حديث نقول اطلعت على النار - 00:48:39
رأيت كذا وكذا اذا اكثر اهلها النساء يكفرن الى ان يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرنا الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر الدهر يعني الليل والنهار كله ثم رأت منك شيئا يعني على خلاف الاحسان - 00:49:05
قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا لا يلزم ان يكون النساء كلهن هكذا ولكن هذا الغالب يمثلوننا لهذا يقولون المرأة مثل ما اذا وضعت على كتفك خرج يعني فيه يعني حامل من الامام وحامل من الخلق. والذي امام - 00:49:40
شفاف فاذا جاءت السيئة وضعت في هذا الشفاف تنظر اليه. واذا جاءت الحسنة وضعتها بالخلف والخلف مخروق اذا وضع في شيء سقط ما يبقى فيذهب هكذا يعني يمثلون في هذه ولكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم هنا ابلغ - 00:50:15
صلوات الله وسلامه عليه. والمقصود انه سمى العمل كفر الذي هو حسن العشرة تركه كفر ايوا ولكنه كفر دون كفر اه دل على انه يطلق على بعض الاعمال انها كفر ولا تخرج صاحبها من الدين - 00:50:43
الاسلامي وهذا مثل ما سبق نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب المعاصي من امر الجاهلية. ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلى الله عليه سلم انك امرؤ انك امرؤ فيك جاهلية. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:51:29
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر ان بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة. فسألته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه - 00:52:07
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر عيرته بامه انك امرء فيك انك امرؤ فيك جاهلية. اخوان خولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما - 00:52:31
بس ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم فاعينوهم هذا باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها ارتكابها الا بالشرك لان الشرك من امر الجاهلية ايضا والجاهلية ضد العلم مضافة الى الجهل - 00:52:51
والجهل لا احد يرظى به الجاهل نفسه لو قلت انت جاهل لابى ان يقبل ذلك هو يقول لك بل انت الجاهل اه الجاهلية يعني ضد الاسلام وامر الكفر والجاهلية يكون - 00:53:27
بعيدا عن الاسلام لهذا قال ولا يكفر يعني الانسان على مذهب اهل السنة قد يكون فيه خصال من الخير والكثيرة والايمان وفيه فصال من الجاهلية ولا يكون بذلك من الجاهلية - 00:53:57
ولا يكون كذلك كافرا وهذا مطرد في جميع الحالات والامور يعني انه قد يكون مؤمن ولكن عنده خصال من الكفر او من النفاق وهو لما غلب عليه يعني الحكم عليه بما غلب - 00:54:32
اذا كان الغالب عليه يعني الكثير في الغالب هو خصال الخير والايمان فهو مؤمن انه يكون ناقص في الايمان ولا يكون في هذا انه كافرا كما تقوله الخوارج والمعتزلة الذين يجعلون - 00:55:10
مرتكبا كبيرة او غيرها من الذنوب انه خرج من الدين الاسلامي المعتزلة يقولون خرج ولم يدخل للكفر يقولون خرج ويكتب قتله واذا مات فهو في النار ووافقهم المعتزلة على الحكم الاخير - 00:55:44
الذي كونوا في النار عندهم وهذا كله باطل خلاف الادلة اذا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله الا بالشرك يعني ان الانسان اذا وقع في الشرك اشرك - 00:56:17
انه يكون لذلك خرج من الدين الاسلامي صار مشركا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية يعني ابا ذر رضي الله عنه مع علمه وفضله وزهده وكونه من اولياء الله - 00:56:47
في جاهلية ودل على ان يا ولي الله قد يكون فيه شيء على خلاف مراد الله جل وعلا وعلى دينه وانه لا يخرج بذلك عن الولاية. عن ولاية ربه جل وعلا ولكن لا يكونوا كمن - 00:57:21
خلا من ذلك والله حكم عدل قال وقول الله جل وعلا يعني ولقوله يعني بالشطر الاخير ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الغفر هو الستر والوقاية - 00:57:46

يعني لا يغفر ان يشرك به لا يستره ولا يقيه اثر ذنبه لن يأخذه به وهذا من بين الذنوب كلها الشرك انه غير مغفور غير مغفور لصاحبه نسأل الله السلامة من الشرك ان هذا الشرك يعني - 00:58:18

صعب مع دقته وكثرة انواعه وخفائها على كثير من الناس انها خفية الحب على الباطل والبغض على الحق يدخل في هذا هذا قد لا يخلو منه مجتمع بل انسان وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. اي ان هذه مصدرية - 00:58:50

وان المصدرية وما دخلت عليه من ادوات العموم كرر ذلك الاصوليون يعني ان الله لا يغفر الشرك لا يغفر الشرك دخل في هذا الشرك الاكبر والاصغر الصغير والكبير قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:59:44

يعني ما هو دون الشرك اقل منه؟ يغفره اذا شاء لمن يشاء هذه مسألة مشهورة يعني بين العلماء ادي الشرك الاصغر مغفور ولا غير مغفور؟ يعني هل هو تحت المشيئة؟ ولا ليس كذلك؟ مع الاكبر - 01:00:21

الظاهر انه مع الاكبر ولا يلزم ان يكون المشرك الذي وقع في الشرك الاصغر ان يكون كافرا او خارجا من الدين ولكن ذنبه غير مغفور لا بد ان يؤاخذ به - 01:00:52

سواء مصائب في الدنيا او عذاب في القبر او عذاب في الموقف او عذاب في النار. ثم بعد ذلك يكون مآله الى الجنة الانسان ضعيف. ما يستطيع العذاب. عذاب عذاب الله صعب - 01:01:16

ليس كعذاب الخلق ذكر الحديث يقول عن المعروف قال لقيت ابا ذر بالربدة اي مسكن والربدة سكن فيها وتوفي فيها وعليه حلة وعلى غلامه حلة. الغلام المقصود به المملوك كان في ذلك الوقت - 01:01:40

سورة الغلمان والجواري في وجود الجهاد في سبيل الله فسألته عن ذلك لان العادة ان السيد يتميز عن مملوكه باللباس هو ما تميز قال هو واياه سوا اه هذا صار ملفت للنظر - 01:02:24

ولهذا سأله لماذا يعني انت مثل غلامك باللباس اخبره بالحقيقة قال اني سابيت رجلا الرجل هو غلامه. الذي سابيه بامه ماذا قال في امه قال يا ابن السودا هكذا قال - 01:03:00

ذهب يشتكي على رسول الله دعوه قال عيرته بامه؟ قال نعم. قال كانك امر فيك جاهلية. فقال على كبر سني؟ قال نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الحق ويفصل به - 01:03:34

ولابد من ولا يخاشي احدا صارت هذه مؤثرة في ايضا الى ما قال له قال يا ابا ذر عيرته بامي انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم اخوانكم الخول يعني الذي خول وملك - 01:03:55

وهو اخوك ما دام انه مسلم فهو اخوك ولكنه كان الاصل في ذلك الكفر لان اصل الرق الكفر وهذي عقاب الله جل وعلا للكافر اذا استولى عليه المسلمون اه لهم ان يسترقوا ولهم ان يقتلوا ولهم ان يفادوه - 01:04:37

يعني كما هو معلوم في كتب الجهاد وغيرها فاذا لم يكن هناك جهاد فلا رق. لا يوجد الرق الا بهذا في طريقه الا هذا. بعض الناس يزعم ان يكون هناك - 01:05:06

من الاصل ليس كذلك. الرفيق هو الكافر اما المسلم فهو حر وهو اخ مسلم ولا فرق بين مسلم ومسلم الا بالتقوى من كان اتقى لله فهو افضل عند الله واقرب الى الله. مهما كان لونه او عرقه او عمله - 01:05:26

لهذا اخبرنا ربنا جل وعلا اننا كلنا من بني ادم وادم خلق من من تراب واخبر جل وعلا ان اكرمنا عنده من كان تقيا هو المكرم عند الله وليس لا - 01:05:58

بالجنس ولا باللسان ولا بالمال ولا بالبلاد ولا بغير ذلك بل المسلم اخو المسلم يجب ان يحب له ما يحب لنفسه اين كان وعلى اي صفة كان ولهذا قال انك امرؤ بك اخوانكم خولكم. معنى خولكم ان الله خولكم اياهم - 01:06:24

يعني اعطاكم اياهم وملككم اياهم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم يخدمونكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل هذا الذي حمل ابي ذر على واليبس مما يلبس ولا تكلفوهم - 01:07:00

ما يغلبهم ان كلفتموهم فاعينوهم. لانفسكم يعني هذي وصية وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده مملوك ان يكون

كن كولده بل يكون كنفسه يا نفسي اجعله كنفسه - 01:07:34
اذا اكل يأكل من مأكلي اذا شرب كذلك. واذا لبس كذلك وابو ذر رضي الله عنه امتثل هذا والمقصود بذلك قوله انك امرؤ فيك جاهلية والجاهلية مذمومة قد تكون من اه الذنوب وقد تكون من الكفر - 01:08:07
هذا ذنب يدل على ان المؤمن اذا ارتكب الذنب ما يخرجه ذلك عن كونه مؤمنا ولكنه ينقص قدره عند الله وكذلك جزاءه وهذا امر تظاهرت عليه النصوص. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 01:08:42
بينهما فسماهم المؤمنين. قال البخاري حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنث ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال - 01:09:23
اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى الايمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه - 01:09:43
وكان حريصا على قتل صاحبه الباب قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما سماهم المؤمنين يعني مع وجود القتال. دل على ان الذنوب لا تخرج المؤمن من انه مؤمن - 01:10:03
كذلك المسلم لا حول ولا قوة ذكر الحديث عن احنا في ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل يعني علي يعني ابو بكر ابو بكرة سمي بكرة البكرة هي التي توضع على البئر - 01:10:32
ويوضع فيها الحبل الذي في طرفه الدلو الذي يخرج به الماء والسبب في هذا انه نزل من اه بيت بالطايف في بكرة هاربا من الكفار في وقته صار الطائف لما كان النبي صلى الله عليه وسلم محاصرا له - 01:11:14
فنزل ببكرة لجأ الى المسلمين من الكفر فسمي ابا بكر وليس هذا ليس اسم هذا كنية وليس كل يوم للقب. فرق بين الكنية واللقب. الكنية ما دلت على ولكم ما دل على الذنب - 01:11:42
هذا ما ليس فيها ذنب هذه فيها ثناء مدح سمي ابي بكر فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل؟ قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما - 01:12:15
فالقاتل والمقتول في النار. فقلت يا رسول الله هذا القاتل؟ قاتل يكون في النار لكن المقتول هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. يعني هذا يدلنا على ان النية التي فيها - 01:12:43
العمل انها كلام انها عمل. فحرصه جعله في النار. حرصه على قتل صاحبه جعله في النار ثم هذا لا يدل على الكفر. ولا يدل على الخلود في النار. وانما هذا - 01:13:08
هذا الطريق فيه انه من نصوص الوعيد من نصوص الوعيد عند اهل السنة تمر كما جاءت ولا يفهم منها انها ان صاحبها خرج من الدين الاسلامي العلماء لهم فيه فيهما مذهبان - 01:13:28
هادو هما التأويل ان تؤول فيقال في مثل هذا مثلا بالنار اذا جوزي اذا جوزي بعمله فهو في النار. ولكن الله يعفو اذا شاء يعفو ويتجاوز. يقال في القاتل الذي يقول الله جل - 01:13:58
جل وعلا فيه من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاب عظيم وان هذا جزاؤه اذا جازاه الله بعمله ولكن قد يعفو الله عنه - 01:14:27
والمذهب الثاني يأبون هذا يقولون لا يجب الا نفسر ولا نؤول وندع النص على ما جاء عليه ليكون ازجر ادعى للانزجار وكذلك نسلم من ان نقع في خلاف ما اراد الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا - 01:14:46
مذهب اهل الحديث فقهاء الحديث هكذا يقولون في قول الثاني هو قولهم الاول قول الفقهاء ويستدل الاولون بقوله جل وعلا في هذه الاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا سماهم مؤمنين مع وجود القتال - 01:15:17
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فكذلك قال في القاتل فان عفي له من اخيه شيء اتباع بالمعروف واداء للإنسان يعني عفي عن القصاص توكل عيد الدية فسماه اخ وهذه الاخوة ايمانية وليست الاخوة - 01:15:49

نسب هذا شيء معلوم. ام هذه من هذه ادلتهم من هذا القبيل من هذا والمقصود ان الذنوب لا تخرج الانسان من الدين. تاجله كافرا كما يزعم اهل الباطل فهذا من المؤلف رحمه الله رد لمذهب - 01:16:29

المعتزلة والخوارج وكلاهما مذهب باطل نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ظلم دون ظلم. قال البخاري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن جعبة عن - 01:16:59

سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم قال اصحاب رسول قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم؟ فانزل الله ان الشرك لظلم - 01:17:27

عظيم الباب ظلم دون ظلم. يعني مثل ما قال كفر دون كفر لكن هذا اعم. لان الظلم يطلق على الذنوب. كما انه يطلق على الكفر وعلى الشرك وعلى آآ ذكر حديث عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا - 01:17:47

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم؟ يعني الصحابة اخذوا عموم اللفظ ادخل فيه الذنوب كلها. كأنه عين لا يذنب. فالذنوب ظلم. ظلم - 01:18:17

الانسان لنفسه ظلم نفسه يقول فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم هذه الحديث يعني يظهر انه المدينة والله اعلم الاية مكية كلاهما مكي كلا الايتين الناس مكة لان الاولى في سورة الانعام والثانية في سورة لقمان. وآآ - 01:18:47

في رواية ان الرسول تلى عليهم الم تسمعوا قول الرجل الصالح؟ يا بني لا تشرك بالله ان الشرك عظيم. اه بين ان ليس المقصود مطلق الظلم وانما المقصود الظلم المطلق يعني اذا قلنا مطلق الظلم - 01:19:32

يعني دخل فيه كل الظلم. كله ظلم. اي ظلم دخل فيه. واذا قلنا الظلم المطلق يعني الشرك فقط هو الذي ليس معه امن وليس معه ايمان يعني انه ينافي الايمان. فكذلك ينافي الامن. المشرك - 01:20:02

اتوقع ان الله يصيبه بالعذاب في الدنيا اما في الاخرة اذا مات على ذلك فهو في النار فهذا الظلم المطلق يعني الكامل الظلم الكامل اما مطلق الظلم يعني مطلق ظلم. يعني وقع في شيء من الظلم فهذا غير. هذا - 01:20:32

لا يكون حكمه حكم ذاك بل هو يكون مسلم او مؤمن ولكن هذا الشيء قدح في ايمانه وفي اسلامه ونقصه هذا الذي يجب ان يقال ويجب ان يفهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:02

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب علامة منافق. قال البخاري حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي - 01:21:32

صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان سبق تعريف النفاق واشتقاقه وانه ينقسم الى قسم نفاق اعتقاد ونفاق عمل. هنا قال باب علامة المنافق - 01:21:55

العلامة هي التي تدل على الشيء يكون ظاهرة ما ذكر هذا الحديث اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وسبق ان هذه الايات تكون خمس - 01:22:25

يعني يضاف الى هذه الثلاث اثنتان تكمن اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. فتكون وخمس انها كلها جاءت في الحديث. وهذا النفاق العملي الذي يكون بالعمل بالقول بالعمل كذب وآآ فجور في المخالفة - 01:22:55

السماء والخيانة الامانة وكذلك خلاف الوعد هذه كلها تكون عملية العمل ولكن اذا اجتمعت هذه في انسان فهذه دليل على انه منافق في الاعتقاد. ما تجتمع الا في منافق. قد - 01:23:35

اعتقد النفاق صار دينه النفاق قال اية المنافق ثلاث ثلاث من اية المنافق اذا حدث كذب الكذب هو الاخبار على خلاف الواقع. وهذا معناه انه يقصد ذلك ويتعمد واذا وعد اخلف وهذه قد تكون عند كثير من الناس - 01:24:05

لا يبالي بخلاف الوعد. وهي من ايات النفاق. فلا يجوز ان يتساهل هل فيها وكذلك اذا اؤتمن خان بالامانة سبق ان هذه عامة ويدخل فيها ما هو لله جل وعلا وما هو للخلق - 01:24:45

يعني لا يجوز ان يخون امانته الامانة تحملها انسان لانه ظلوم جهول تحملها لاجل ذلك وقد ابت عن تعاملها فيها الجبال خوفا من

عذاب الله جل وعلا احسن الله اليكم. قال البخاري حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالله بن - 01:25:15
عن عن مسروقي عن عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 01:26:06
اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاس وما فجر. تابعه شعبة عن الاعمش في هذا زاد خصلة عن الاولى صارت اربع وكذلك خصلة الخامسة موجودة في الاحاديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا اؤتمن خان واذا حدث - 01:26:26
تعاهد غدر واذا خاصم فجر وصلته الخامسة كونه يظايقون في غير ذلك اذا وعد اخلف واذا تومئ خان واذا عهد غدر واذا خاصم الرجل هذه خمس اما النفاق الاعتقادي فهو يكون باعثا على كل شر - 01:26:56
ولكنه يعتقد الكفر. ويظهر الاسلام. فيكون عنده بغض الحق او بغض الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبغظه ويبغظ دينه الذي جاء به او بعظ ويحب انه لا يظهر ويفرح بظهور دين الكفار وانتصارهم على الاسلام. هذه - 01:27:51
يعني من اه الكفريات يكفي واحد في منها اذا وجدت الانسان فهو من الذين قال الله فيهم من المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نسأل الله العافية في هذا الحين زاد خصلة التي واحدة كانت - 01:28:27
يعني لا عهد غدر والاولى يقول اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا تؤمن اخالف جاء بي اذا عاهد غدر وكذلك اذا خاصم فجر تكملت خمس خمس ايات خمس دلائل - 01:28:55
وقوله من كان فيه من كن فيه كان منافقا خالصا يعني هذه اذا اجتمعت في انسان صار من المنافقين النفاق الاعتقادي مع العمل. وهذا معنى خالصا. وهو من الذين ذكر الله - 01:29:35
جل وعلا انه يكونون في درك اسفل من النار. واذا كان فيه خصلة منه كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعه. هذا يدل على انه لا يكفر بوجود اصلة من نفاق او من الكفر. وان كان حاملا لها وفاعلا لها - 01:30:08
واذا تركها صار خالصا منها فدل على ان العمل يسمى كفر ويسمى نفاق ويسمى ايمان. واسلام وكل ذلك مقصود البخاري رحمه الله. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:30:38
- 01:31:09